

# الضاد



## رحلة غليوم الثاني إلى الشرق في عام ١٨٩٨

كان هذا عنوان المعرض الذي أقامه الباحثان حسين عصمت المدرّس وأوليفيه سالمون برعاية سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بدمشق في صالة الأسد للفنون الجميلة بين ٥ و٩ كانون الأول ٢٠١٠. تضمّن المعرض الوثائق التي جمعها الباحثان في رحلتها الخاصة بتوثيق هذه الزيارة التي اكتسبت أهمية شديدة إذ أسست للتقارب الأوروبي الشرقي عموماً أو التقارب الأوروبي مع العالم الإسلامي الممثل بالإمبراطورية العثمانية. والمعرض يشير إلى أثر الرحلة في منطقة الشرق وإلى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تربط جمهورية ألمانيا الاتحادية بالشرق اليوم.



وقد رافق المعرض توقيع كتاب يحمل العنوان نفسه، تألّف

من ٥٠٠ صفحة وفيه ٣٥٥ صورة موثقة لتلك المرحلة. وخصوصاً زيارة الإمبراطور التاريخية إلى دمشق والاستقبال الحافل له من أهلها. والكتاب يتضمّن قسماً باللغة العربية وآخرين بالألمانية والفرنسية، حيث يمثل تجربة رائدة للباحثين من خلال تقديم الكتاب بثلاث لغات مختلفة.

لسان حال  
مشاريع الكلمة  
الخيرية بحلب

## رحلة غليوم الثاني إلى الشرق في عام ١٨٩٨



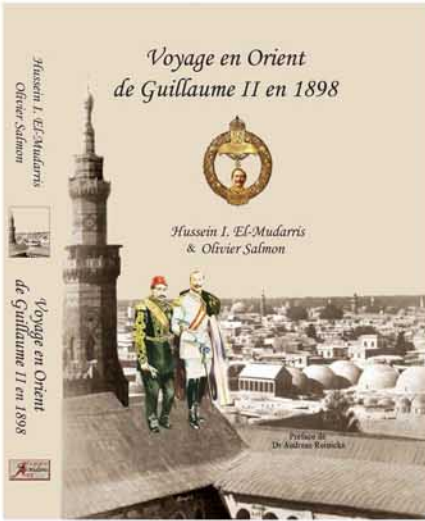
كان هذا عنوان المعرض الذي أقامه الباحثان حسين عصمت المدرّس وأوليفييه سالمون برعاية سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بدمشق في صالة الأسد للفنون الجميلة بين ٥ و ٩ كانون الأول ٢٠١٠.

حضر الافتتاح السيّدة فرانسيسكا شيرمر مديرة القسم القنصلي والثقافي في السفارة والسيد بيير أنطاكي القنصل الفخري لألمانيا بحلب وعدد من مطارئة حلب وحشد من الرسميين والمثقفين والفنانين.

وقد تضمّن المعرض الوثائق التي جمعها الباحثان في رحلتها الخاصة بتوثيق هذه الزيارة التي اكتسبت أهمية شديدة إذ أسست للتقارب الأوروبي الشرقي عموماً أو التقارب الأوروبي مع العالم الإسلامي الممثل بالإمبراطورية العثمانية. والمعرض يشير إلى أثر الرحلة

في منطقة الشرق وإلى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تربط جمهورية ألمانيا الاتحادية بالشرق اليوم.

ورافق المعرض توقيع كتاب يحمل العنوان نفسه، تألّف من ٥٠٠ صفحة وفيه ٣٥٥ صورة موثقة لتلك المرحلة. وخصوصاً زيارة الإمبراطور التاريخية إلى دمشق والاستقبال الحافل له من أهلها. والكتاب يتضمّن قسماً باللغة العربية وآخرين بالألمانية والفرنسية، حيث يمثّل تجربة رائدة للباحثين من خلال تقديم الكتاب بلغات ثلاث. ■



## معرض و كتاب رحلة الإمبراطور غليوم الثاني إلى الشرق

برعاية سعادة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بدمشق الدكتور أندرياس راينيكه، وبدعوة من السيد بيير أنطاكي القنصل الفخري لجمهورية ألمانيا الاتحادية بحلب، والباحث حسين عصمت المدرّس، وبالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين تمّ افتتاح معرض رحلة الإمبراطور غليوم الثاني إلى الشرق في عام /1898/ للباحثين حسين عصمت المدرّس، وأوليفيه سالمون، وذلك يوم الأحد 2010 /12 /5، الساعة السابعة مساءً في صالة الأسد لنقابة الفنون الجميلة بحلب، ودام المعرض حتى يوم الخميس 2010 /12 /9، ورافق الافتتاح، وطيلة أيام المعرض، توقيع كتاب الباحثين حسين عصمت المدرّس، وأوليفيه سالمون بعنوان : **Voyage en Orient de Guillaume II en 1898**.

هذا وقام نيافة راعي الأبرشية مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، وهو صديق الباحثين المدرّس وسالمون، بزيارة المعرض مساء يوم الأربعاء 2010 /12 /8، حيث استمع باهتمام كبير إلى الشرح الذي قدّمه الباحث حسين المدرّس لهذا المعرض الهام، الذي تصف لوحاته وصوره حقبة تاريخية مهمة من مسيرة المنطقة من النواحي الاجتماعية والحوارية والإنسانية وذلك من خلال رحلة قام بها الإمبراطور الألماني غليوم الثاني إلى الشرق.

كما تسلّم نيافته بيد الامتتان، نسخة من الكتاب المذكور الذي أصدره الباحثان المدرّس وسالمون موقعاً، وشكر همتها العالية في إحياء معارض ذات وجه ثقافي، وإصدار كتب لها علاقة بتاريخ المنطقة. وهذا الكتاب فيه قسم هام، بعنوان : **الرحلة في عيون العرب**، وخاتمه قصيدة لأمير الشعراء أحمد شوقي، وأخرى لـ أنيس أسعد نسيم، كما أن الكتاب مزين بـ صور رائعة جداً، تؤرخ رحلة الإمبراطور غليوم سنة /1898/، مع بعض الصور الكاريكاتورية التي صدرت في حينه على صفحات المجلات والصحف باللغات كافة، وهي تنتقد هذه الزيارة.